Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

ECOLE NORMALE SUPERIEURE Vieux-Kouba -ALGER

Département de Physique

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة

القبة القديمة–الجـــزائـــر

قسم الفيزيـــاء

تأثير محتوى الكتاب المدرسي على تحصيل تلاميذ الصف التاسع أساسي لمفاهيم بنية المادة بالجزائر .

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ تعليم متوسط

إعداد:
جناد الهوجة.
عبد اللاوي زهرة .

تحت إشراف الأستاذ:
سيدعلي تيس

لجنة المناقشة:

الأساتذة:

- أبو بكر نجمي ..... أستاذ محاضر..... رئيسا .
- الأخضر معتوق .....أستاذ مكلف بالدروس.....ممتحنا .
- سيد علي تيس..... أستاذ مكلف بالدروس.....مشرفا.

السنة الدراسية: 2004/2003
دفعة جوان

I. مقدمة

نظرا لأهمية المواد العلمية و الدور الفعال الذي تلعبه في تقدم المجتمعات و الأفراد ، كان لا بد على العاملين في حقل التربية إجراء محاولات لمعرفة الظروف المحيطة بالتعليم معرفة علمية و موضوعية و الربط بين الأهداف الإجتماعية و المنظومة التربوية التعليمية. و يتجسد كل ذلك في الكتب و المناهج و الطرق الواجب إتباعها لايصال مضامين التعليم الى الأجيال الصاعدة .

إن واقع المواد العلمية نفسه في بلادنا يطرح عدة تساؤلات و إنشغالات حول مردودية تدريسها في ضوء التحولات العصرية على مختلف الأصعدة ،خصوصا عندما نلاحظ ضعف مردود الناتج التربوي والتعليمي لدى المتعلمين ، من ثم أصبح لابد من إعادة دراسة دور التعليم في مجتمعنا، وكيف يصبح أكثرإرتباطابحياة الفرد و تطلعاته ، فالتعليم كنظام شأنه شأن بقية الأنظمة الأخرى داخل المجتمع يحتاج دوما إلى نمو و تعهد هذا النمو في الإتجاه الصحيح المرغوب فيه ، و بحاجة الى وقفة موضوعية و إلى مراجعة دائمة حتى يستوي عوده وتنطلق طاقاته و تتحقق أهدافه .

و لدراسة دور التعليم و فعاليته في إعداد الأفراد للحياة بصورة إيجابية ، يجب إختيار مناهج تعليمية هادفة تواكب التطور و التقدم العلمي الحاصل ، لذلك وجب علينا الإعتناء في مجال التعليم بميدان العلوم و بخاصة العلوم الطبيعية ، كي نعد المجتمع إعدادا علميا يمكنه من الإنتفاع بثمار الإنتاج العلمي . ولا يمكن أن يتحقق هذا عفويا بل لا بد من تخطيط علمي يتضمن العناية بمناهج العلوم في مدارسنا على جميع المستويات و خاصة مناهج العلوم الطبيعية ، بإعتبارها جزءا من المناهج الدراسية التي يجب أن تعكس طبيعة المعرفة العلمية ، إذ يقدم للتلاميذ التطورات الحديثة في ميادين العلوم و ما يصاحبها من تفسيرات ،و يمكن لمنهاج العلوم الفيزيائية إذا ما طور في هذا الإتجاه الإسهام في تكوين أجيال تتوفر لديهم الثقافة العلمية المناسبة، و القدرة الكافية لمواجهة مشكلات الحياة، و أن يكونوا قوة دافعة للتطور و التقدم المنشود .

تتجلى معالم بحثنا الآن إذ نتناول إحدى هذه العلوم وهي الكيمياء في مرحلة هامة من التعليم ألا و هي مرحلة التعليم الأساسي، و بالتحديد في مرحلة ما قبل الثانوي (الصف التاسع أساسي)، حيث قمنا بإحصاء مفاهيم بنية المادة الواردة في كتاب التربية التكنولوجية للصف التاسع من التعليم الأساسي ،و تقدير مدى كفايتها كما وكيفا و مدى

مسايرتها لقواعد التدريس و ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي سنطرح و نناقش نتائجها خلال البحث . كما قمنا بدراسة تحليلية تمثلت في مقارنة هذا الكتاب بنظيره من مصر للوقوف على النقائص و الثغرات ومحاولة معالجتها من خلال نتائج البحث .